



Dortmunder „Runder Tisch gegen häusliche Gewalt“

الاغتصاب/الإكراه الجنسي
معلومات ونصائح
للنساء المعنيات

المحتوى

- 4..... ما هو العنف الجنسي؟
- 6..... آثار ممكنة
- 8..... العلاج الطبي
- 8..... رفع الأدلة بشكل مغفل المصدر
- 10..... الإمكانات القانونية
الشكوى الجنائية
الحق في تقديم شكوى ثانوية
المرافقة النفسية الاجتماعية
- 15..... العناية بالذات
- الدمع الذي يقدمه
- 17..... المركز الاستشاري للنساء

من خلال هذا الكتيب نرغب بإعلامك بما يمكنك القيام به إذا كنت متضررة من العنف المنزلي، وبالإمكانات المتوفرة لك بعد حادثة اغتصاب أو إكراه جنسي. نحن نرغب بمساعدتك في حماية وتطبيق حقوقك ونريد أن نقدم معلومات تكون لك نصحاً وعوناً.

بالكاد يوجد فحوصات طبية تظهر مدى تأثير العنف المنزلي ضد النساء والمظاهر التي يتجلى من خلالها.

حسب دراسة من العام 2014 شملت الاتحاد الأوروبي فإن واحدة بين كل ثلاث نساء تعرضت للعنف الجسدي أو الجنسي منذ سن الخامسة عشرة.

في 10.11.2016 بدء سريان مفعول قانون الجرائم الجنسية الجديد، الذي توصل له البرلمان الألماني بإجماع تاريخي. من خلال ترسيخ الجملة الأساسية "لا يعني لا" يشكل هذا الإصلاح تحسناً جوهرياً لصالح حماية تقرير المصير الجنسي.

بحسب القانون الجديد فإن أي انتهاك جنسي يتم تنفيذه ضد الإرادة الظاهرة للعيان لشخص ما، يعد جريمة يعاقب عليه القانون.

لم يعد الأمر إذا يتوقف على إذا ما كان الشخص المعني قد دافع عن نفسه أو لماذا لم ينجح في الدفاع عن نفسه.

■ ما هو العنف الجنسي؟

العنف الجنسي موضوع يتم الحديث عنه بشكل أكثر تكراراً وعلانية في السنوات الأخيرة، على الرغم من ذلك لم يتم التوصل إلى طريقة صريحة وقريبة من الواقع للتعامل مع هذا الأمر حتى الآن. يجب افتراض وجود عدد كبير من الجرائم الجنسية التي لا يتم التبليغ عنها، فهذه الانتهاكات تحدث بشكل خاص في المحيط الاجتماعي القريب، هذا يعني في الأماكن الأكثر أماناً بالنسبة للنساء: في العائلة، في إطار العلاقات الحميمة أو ضمن دائرة الأصدقاء. غالباً ما يعرف المتضررة والجاني بعضهما بشكل جيد، وبما أن التبليغ عن شخص مقرب غالباً ما يرتبط بالشعور بالعار أو التردد، فإن نسبة الإبلاغ عن انتهاكات كهذه تكون ضئيلة.

العنف الجنسي يبدأ عندما يتم تقليص الحرية الشخصية للفتيات والنساء. هذا أيضاً هو الحال عندما يتوجب عليهن تجنب أماكن أو طرقات أو أوضاع معينة خوفاً من أن يتم إهانتتهن، تهديهن أو التحرش بهن. إن العنف الجنسي لا يقتصر على إرضاء الرغبة الجنسية للجاني، لكنه أيضاً يشمل استخدام الجنسية كأداة قوة لإهانة وإذلال الشخص الآخر.

كثيراً ما يشعر النساء المعنيتات بالعار بسبب ما حدث لهن أو ما يتناجهن شعورٌ بأنهن يتحملن جزءاً من اللوم. بصرف النظر عن ملابسهن، تصرفاتهن أو سلوكهن فإن كامل اللوم يقع على عاتق الجاني.

لا أحد يمتلك الحق في التعدي على حدودك الجسدية، النفسية والجنسية.

العنف الجنسي قد يصادفك من خلال عدة أوجه. يتم التفريق بين الأشكال المتعددة التالية:

- الاغتصاب والإكراه الجنسي (أيضاً بعد استخدام مواد المخدرة)
- العنف الجنسي في إطار العلاقة/الزواج
- التحرش الجنسي (في الحياة اليومية، في مكان العمل)
- العنف الجنسي في فترة الطفولة
- العنف الرقمي (مثلاً في شبكات التواصل الاجتماعي)
- الاعتداءات الجنسية من قبل الناشطين مهنيًا (على سبيل المثال من قبل أطباء/طبيبات، معلمين/معلمات أو معالجين/معالجات نفسيين)

■ آثار ممكنة بعد اعتداء جنسي

كل امرأة تقوم بتكوين استراتيجياتها وطرقها الخاصة للتأقلم والنجاة بعد حدوث اعتداء جنسي.
إن ردود الفعل فردية وشديدة التعدد، وتتوقف على عوامل كثيرة.

هذه الشكاوى قد تحمل آثاراً على مجالات الحياة الاجتماعية والمهنية وغيرها. بالإضافة إلى ذلك قد يكون لاغتصاب أو إكراه جنسي توابع جنسية أو نفسية.

مباشرة بعد حدوث الأمر تقع الكثير من النساء في حالة صدمة كردة فعل.

- من الممكن أن تبدي هادئة جداً وغير متأثرة أو أن تنهاري وتبكي. آخرون يبديون كالمتمجدين، كالفارغين أو المذهولين أو يشعرون بأنهم موتى من الداخل. آخرون يظهرون ردود فعل عاطفية قوية: فهم إما غاضبون أو سريعو الغضب، عدوانيون أو خائفون.
- الكثير من النساء يشعرون بالذلل، بالمهانة، بالخوف، بالعار، بالضعف، بالكراهية والغضب أيضاً.
كثيراً ما تكون الصورة الذاتية للمعنيين مطبوعة بمشاعر الذنب وكنتيجة لذلك فإنهم يقومون بالابتعاد عن محيطهم الاجتماعي بشكل مؤقت.

مع مرور الزمن تتغير ردود الفعل الناجمة عن حدث عنيف، ويمكن أن تتجلى التوابع في أعراض خوف وذعر، بالإضافة إلى إشكاليات في الثقة بالنفس وسلوك إنمائي.

يجب فهم هذا التعدد على أنه يعطي أمثلة فقط. ليس هناك أنماط سلوكية عامة أو يمكن التنبؤ بها بعد اعتداء جنسي، كما إنه لا يوجد ردود فعل صحيحة أو خاطئة.

أنت لست مريضة أو مصابة بالجنون إذا ما اختبرت الأعراض الموصوفة في هذا الكتيب أو غيرها من الأعراض.

كل هذه التجارب قد تشكل عبئاً، لكنها تساعدك في التعامل مع ما شهديته. هذه التجارب هي ردود فعل طبيعية لجسدك على حدث غير طبيعي.

إن الاغتصاب/الإكراه الجنسي أو محاولة اعتداء جنسي يعنون من أكثر التجارب التي يمكن أن تعيشها امرأة في حياتها المأ.

إذا ما أردت طلب المساعدة مباشرة بعد التجربة العنيفة، فانتمني صديقاً* مقرباً*، طبيب* أو شخصاً مقرباً منك. بإمكانك أيضاً إيجاد عرض للمساعدة في المركز الاستشاري للنساء بدورتموند.

لمعالجة إصابتك أو معالجة صدمة ممكنة، بإمكانك الذهاب إلى طبيب. أنت الوحيدة من تقرر ماذا تريد فعله ومتى.

■ العناية الطبية

ينصح بعد حادثة اغتصاب/إكراه جنسي بإجراء فحص طبي (خاص بالأمراض النسائية) بأسرع ما يمكن. هذا الأمر ممكن عند طبيب*ة أو في عيادة مع مركز طبي خارجي لأمراض النساء. كل طبيب*ة ي/تخضع لواجب الكتمان الطبي.

إن المعالجة والعلاج الطبيين مستقلان عن تقديم شكوى. إن إجراء فحص طبي أمر مجد حتى ولو لم توجد إصابات جسدية شديدة. تفكري رجاءً، أن الاغتصاب/الإكراه الجنسي يُعرض لأخطار منها إصابات في منطقة الأعضاء التناسلية، العدوى بالأمراض المنقولة أو إمكانية الحمل غير المرغوب به. في هذا الحال فإنه من الممكن تناول حبوب منع الحمل بعد ذلك.

علاوة على ذلك فإن الاعتداء قد يتسبب بكدمات وسحجات يمكن توثيقها ومعالجتها. يمكن أيضاً إجراء اختبارات لأمراض كتنقص المناعة المكتسبة (يمكن إثباته بعد ستة أسابيع من التعرض للخطر) أو التهاب الكبد، الزهري، السيلان أو البكتيريا المتدثرية والبدء بالمعالجة إن لزم الأمر.

■ رفع الأدلة الجنائية بشكل مغلّف المصدر

بالإضافة إلى المعالجة الطبية، فإن توثيقاً عاجلاً (للإصابات أو الأثار الممكنة للعنوان) مهم جداً لتقديم بلاغ والمطالبة بالحقوق المدنية.

إن رفع الأدلة الجنائية المغفل المصدر أو غير المتعلق بتقديم بلاغ يُمكن المعنيين من الحصول على توثيق طبي لإصاباتهم وعلى تأمين الأدلة بدون ضرورة التقدم ببلاغ فوري. هكذا تمتلكين إمكانية أن تفكري بهدوء، إذا ما كنت ترغبين بالتقدم ببلاغ أم لا. هذه الأدلة يتم حفظها - حسب العيادة - حتى 20 عاماً من أجل عملية قضائية ممكنة.

في إطار رفع الأدلة المغفل المصدر يتم تخزين الأدلة برقم رمزي وبشكل مغفل المصدر في مؤسسة الطب الشرعي. الشرطة لا تعلم بذلك في حال عدم التقدم بشكوى جنائية. عندما يتم التقدم بشكوى جنائية خلال فترة زمنية منتهى 10 سنوات بعد وقوع الاعتداء، يمكن استخدام هذه الأدلة كوسيلة إثبات مهمة. من المهم لأجل تأمين الأثار والأدلة أن لا تقومي بالاعتسال أو تنظيف ملابسك قبل أن يتم إجراء الفحص الطبي على الرغم من اشمزازك المفهوم والطبيعي.

يمكن إجراء رفع أدلة جنائية مغفل المصدر في منطقتنا في الأماكن التالية:

<http://www.frauenhaus-dortmund.de/Frauenberatungsstelle-Dortmund/Sexualisierte-Gewalt/Anonymisierte-Spurenicherung/140351,1031,139952,-1.aspx>



■ الإمكانيات القانونية

كثير من النساء يقفن بعد اغتصاب/إكراه جنسي أمام السؤال، هل ينبغي عليهن الإبلاغ عن الجاني. إن الشكوى الجنائية هي عبارة عن إمكانية الإعلان بأن جرماً قد وقع وتحميل الجاني مسؤولية ذلك.

أنت من يقرر، إذا ما كنت تريد التقدم ببلاغ أم لا!

أنت لست ملزمة قانونياً بالقيام بذلك. فيما يلي لخصنا لك أهم المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع.

الشكوى الجنائية:

يجب التفكير بهدوء إذا ما كان من المجدي التقدم بشكوى أم لا. خذي كل الوقت الذي تحتاجينه. لست ملزمة باتخاذ هذا القرار لوحده. بإمكانك طلب مساعدة محترفة من محامي*ة أو من موظفة في أحد المراكز الاستشارية للنساء.

عندما يتم التقدم بشكوى بخصوص الجرائم الجنسية فلا يمكن سحب هذه الشكوى لاحقاً. ذلك لأن سلطة تطبيق القانون تبدأ بإجراءات تحقيق عند التقدم بالشكوى.

فيما يخص الجرائم الجنسية يوجد مقادير عقوبة مختلفة لها أجال تقادم متعددة. في سياق الحديث مع المحامي*ة يمكن توضيح كيف يتم تقييم الاعتداء الجنسي بالنظر إلى القانون الجنائي، هنا يمكن أيضاً مناقشة الأسئلة المتعلقة بمجرى الدعوة الجنائية أو بأجال التقادم. المحامي*ة ملزم بالكتمان.

كي يمكن الاستفادة من استشارة قانونية مجانية، يمكن الحصول على قسيمة مساعدة للاستشارة "Beratungshilfeberechtigungsschein" لدى المحكمة الابتدائية بدورتموند، أو الحصول على شيك استشارة عن طريق منظمة الحلقة البيضاء "Weisser Ring"

على سبيل المثال تُحسب الأمور التالية لصالح التقدم بشكوى:

- يتم التصريح بشكل علني بأن جرماً قد ارتكب.
- إذا تم التوصل للحكم على الجاني، تتم معاقبة الظلم المرتكب. هذا الأمر يحمل رسالة اجتماعية أيضاً.
- أنت تدافعين بذلك عن نفسك ضد العنف الذي تعرضت له، مما يمثل خطوة مهمة في عملية معالجتك للأمر.

على سبيل المثال تُحسب الأمور التالية ضد التقدم بشكوى:

- إن الشكوى والعملية القضائية غالباً ما يرتبطان بأعباء نفسية كبيرة. أنت ملزمة بشكل أساسي بإعطاء أقوال دقيقة بخصوص مجرى الحدث. وفي خضم المسرى التالي للدعوى الجزائية - خصيصاً في جلسة المحاكمة - يجب إعادة هذه الأقوال عدة مرات في حال الضرورة.
- إن تبرئة محتملة للجاني قد تؤدي إلى عبء نفسي شديد.
- إن شكوى جنائية ليست دائماً مجدية أو ضرورية لمعالجة ما تم المرور به

في حال إذا كنت تحتاجين المزيد من الوقت لكي تقرري التقدم بشكوى من عدمه، ثبني ذكرياتك كتابياً مباشرة بعد الواقعة قدر الإمكان (بروتوكول ذاكرة). هذا قد يكون مفيداً في إطار شكوى لاحقة. لذلك ينبغي عليك أن تحاولي كتابة الأحداث بشكل مفصل وشامل ما أمكن وباستخدام كلماتك الخاصة.

أين يمكننا التقدم ببلاغ؟

أساسياً، يمكن التقدم بشكوى في أي وقت لدى أي مركز شرطة. بإمكانك رغم ذلك تحديد موعد مع مكتب المفوض المسؤول. المكتب المسؤول في نورتموند هو المفوضية الجنائية 12 (0 - 0231 132 KK 12)

في المفوضية الجنائية 12 يعمل محققون/محققات مديرون بشكل خاص. حسب الرغبة يمكن إجراء تقديم الشكوى من قبل محققات إناث.

بإمكانك إحضار شخص مرافق معك إلى التقدم بالبلاغ/الاستجواب. من المسموح لك طلب مقاطعة أو تكملة للاستجواب في يوم آخر إذا ما احتجت إلى استراحة أثناء الاستجواب.

الحق في تقديم شكوى ثانوية:

بعد التقدم بالبلاغ، يمكن أن يعين - بناء على طلب - محامي* ضحايا دون أجر. هذا المحامي* لديه حق الاطلاع على الملفات والاستجواب. حالما يصدر الإدعاء العام اتهاماً وطالما تم إكمال الإجراء للمحكمة المختصة، بإمكانك اتباع الإجراء الجنائي ك "شاكية ثانوية" هنا تتوفر إمكانية أن يعين لك محامي* ضحايا.

في جلسة المحاكمة الرئيسية يمتلك محامي* الضحايا المعين حق الرفض، حق السؤال وحق تقديم الأدلة تماماً كالمدعي العام أو محامي الدفاع. يمكنه أيضاً أن يقوم بمرافعة في نهاية تقديم الأدلة، مساهماً بذلك تجاه إدانة مناسبة.

من خلال إجراء الشكوى الثانوية يمكنك أن تأخذي دوراً فاعلاً في الدعوى الجنائية، بالمقارنة مع الحالات الأخرى حيث تأخذين وظيفة الشاهد (وهو دور ليس بفاعل) ولا تمتلكين نفوذاً يذكر على الدعوى.

بإمكانك الحصول على معلومات أدق عن إمكانية الشكوى الثانوية في مكتب محاميك.

■ العناية بالذات:

بالإضافة إلى العناية الطبية ومعرفة الإمكانيات القانونية المتاحة لك، فإن مفهوم العناية بالذات مهم جداً بالنسبة لعملية المعالجة.

الأهم هنا هو أن تدركي وتبيني، ما هو الذي يساعدك ويقويك. اعتماداً على ما يخطر ببالك، حاولي ترتيب ذلك والسماح لنفسك بالقيام به. على سبيل المثال إذا ما لويت كاحلك فانك ستعاملين نفسك بدقة واحتراس.

قد يساعد قيامك بتسليية نفسك

- قضاء الوقت مع أناس آخرين
- القراءة
- ممارسة الهوايات
- الرياضة، النشاط البدني

محاولتك الحفاظ على مجرى يومك الاعتيادي قد تساعد أيضاً

- الحصول على قسط كاف من النوم
- المهنة/العمل
- أوقات الراحة
- الوجبات الصحية

المرافقة النفسية الاجتماعية:

لديك المجال في أي وقت أثناء الإجراءات الجنائية أو إجراءات التحقيق بالاستفادة من مرافقة الشهود المسماة بالمرافقة النفسية الاجتماعية. المرافقون النفسيون الاجتماعيون هم أناس يقدمون لك - كشخص متأثر بجرم - رعاية احترافية، دعماً ومعلومات. هذا الأمر قد يكون عوناً إذا ما كنت غير ضليعة بتحقيقات الشرطة والدائرة القضائية. المرافقة النفسية الاجتماعية تقدم من قبل أخصائين/أخصائيات علم اجتماع تربوي ذوي خبرة وهي طوعية.

إن المرافق*ة النفس الاجتماعي هو جهة الاتصال المختصة خلال كامل فترة الإجراءات القانونية وإجراءات التحقيق. الهدف هنا هو تخفيف أعبائك وتثبيتك. هو/هي بإمكانه مرافقتك أثناء الاستجوابات وأن يكون حاضراً خلال جلسة المحاكمة الرئيسية، أو أن يعتني بك أثناء أوقات الانتظار في المحكمة. المرافقة النفسية الاجتماعية لا تقوم بإعطاء استشارات حقوقية أو علاجية ولا تبدأ معك أحاديثاً عن مجريات الجريمة. يجب تحمل تكاليف المرافقة النفسية الاجتماعية بشكل ذاتي. في الحالات الخاصة التي يتوفر فيها استحقاق تعيين مساعدة نفسية اجتماعية من قبل القضاء فإن الخزينة العامة تتحمل المصاريف.

■ الدعم الذي يقدمه المركز الاستشاري للنساء

من خلال توجيهه المتحيز بركز المركز الاستشاري للنساء على جميع النساء ابتداء من عمر 18 عاماً. بإمكانك الحديث عن التجارب العنيفة التي مررت بها وأثارها في جو مليء بالثقة وإطار محمي.

المركز الاستشاري للنساء يقدم المشورة في الحالات التالية:

- في حال الاعتصاب/الإكراه الجنسي أو محاولة اعتداء
- عند الظن بأنك اختبرت عنفا جنسيا
- تجارب العنف التي حدثت في الماضي البعيد
- التحرش الجنسي في الحياة اليومية أو في مكان العمل أو التدريب المهني
- في حال التفكير بالتقدم بشكوى جنائية
- عند البحث عن إمكانيات لحماية النفس
- تقديم الدعم لأقارب المعنيين الإناث
- البحث عن النصح والدعم بخصوص المرافعات القضائية المشيكة
- البحث عن عروض علاجية

قيامك بانتظام أناس آخرين قد يساعد أيضا، إذا ما شعرت بأنه الطريق الصحيح بالنسبة لك، إذا

- قرري بوعي، من هم الأشخاص الذين ستأتمنينهم.
- اختاري الزمان والوقت المناسبين
- قرري مسبقاً، عن ماذا تريدن التحدث
- قولي لشريكك في الحوار ماذا تحتاجين أو ما الذي قد يساعدك بشكل محدد قدر الإمكان.

لكل امرأة احتياجاتها الخاصة، انظري ما الذي يساعدك أو يفيدك.

الناشر:



Dortmunder „Runder Tisch gegen häusliche Gewalt“

كمنظمة معترف بها لحقوق المرأة ومركز متخصص بأمور العنف الجنسي يقدم المركز الاستشاري للنساء استشارات فردية للنساء المعنيات ويعمل بشكل مركز على الموارد ومثقت.

في إطار الأحاديث الاستشارية تتلقين معلومات عن إجراء التقدم بالشكوى، عن العملية القضائية وعن إمكانيات تعويض الضحايا.

بالإضافة إلى ذلك يقدم المركز استشارة مثبتة معتمدة على مفاهيم علاجية للصدمات النفسية.

إن العرض الاستشاري مجاني، وعلاوة على ذلك فإن موظفات مركز استشارة النساء ملتزمات بواجب الكتمان، والاستشارات ممكن أن تدار بناء على الطلب بشكل مبهم.

بإمكانكم الاتصال بنا من الاثنين إلى الخميس من 9 صباحاً وحتى 12 ظهراً

رقم الهاتف 0231 / 52 10 08

تواصلوا معنا لترتيب موعد استشاري

Ministerium für Heimat, Kommunales,
Bau und Gleichstellung
des Landes Nordrhein-Westfalen



ملاحظة الداعم:

تم دعم الإعداد والطباعة من قبل:

التنسيق:

Frauenberatungsstelle Dortmund

المركز الاستشاري للنساء

التصميم:

Martin Kräling

الطبعة الأولى 2018

تم إعداد الترجمات من قبل

Auslandsgesellschaft.de gGmbH (Dortmund)



Dortmunder „Runder Tisch gegen häusliche Gewalt“

الاغتصاب/الإكراه الجنسي
معلومات ونصائح
للنساء المعنيات

عناوين مهمة في دورتموند:

Frauenberatungsstelle Dortmund

Märkische Str. 212-218
44141 Dortmund
Tel.: 0231 / 52 10 08

Frauenhaus Dortmund

Tel.: 0231 / 80 00 81

Traumaambulanz LWL-Klinik Dortmund

für akute Traumatisierungen
(bis 6 Monate nach der Gewalttat)
Marsbruchstraße 179
44287 Dortmund
Tel.: 0231 / 45 03 80 00

Kinderschutzzentrum Dortmund

Gutenbergstraße 24
44139 Dortmund
Tel.: 0231 / 20 64 58 0

Polizeipräsidium Dortmund

Opferschutz
Markgrafenstraße 102
44139 Dortmund
Tel.: 0231 / 132-74 64 und 0231 / 132-74 65

Bundesweites Opfer-Telefon des WEISSEN RINGS

Tel.: 116 006 (7-22 Uhr, kostenfrei)

Hilfetelefon Gewalt gegen Frauen

Tel.: 08000 116 016 (24 Stunden, kostenfrei)